

ومنها المؤلم . ومنها ما يلاحقنا أذاه حتى آخر العمر . هل بينك وبين أحدٍ من معلّميك أو معلّماتك نفور أو سوء تفاهم ؟

— لا .

— هل بينك وبين إحدى رفيقاتك خصام ؟

— لا .

— هل الجوّ في بيتكم مضطرب : نزاع . مرض . خسارة مالية أو نحو ذلك ؟

— لا .

— إذن ماذا يضايقك يا بنيّتي ؟ ماذا صرفك عن الدرس ؟ سكوت .

— اسمعي يا سعاد . اسمعي يا حبيبيّتي . لا رغبة عندي على الإطلاق في أن ألعب دور رجل التحرّي ، أو المستنطق ، أو القاضي ، أو الديّان . كلّ ما في الأمر أنّي أحبّك وأغار عليك كثيراً ، كثيراً ، كثيراً يا سعاد . ولأنّني أحبّك أحبّ أن أدرك عنك كلّ سوء . ليس يقلقني رسوبك في الامتحانات على قدر ما يقلقني الذي أقرأه الآن في وجهك . أرجو أن أكون مخطئة في قراءتي . أتعرفين ماذا أقرأ في وجهك يا سعاد ؟

سكوت .